

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

المقترح المتعلق بفتح رأسمال الصيدليات وانعكاساته على مهنة الصيدلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار الدور الرقابي لمجلس النواب، وارتباطاً بالتطورات الأخيرة التي يشهدها قطاع الصيدلة، ولاسيما على إثر المقترح الصادر عن مجلس المنافسة والمتعلق بفتح رأسمال الصيدليات أمام مستثمرين من خارج المهنة، وما أثاره ذلك من ردود فعل مهنية رافضة،

توصلنا ببلاغ صادر عن نقابة صيادلة حد السوالم بتاريخ 31 مارس 2026، تعلن من خلاله رفضها التام لهذا التوجه، معتبرة أن هذا المقترح يمس بجوهر مهنة الصيدلة ويهدد استقلاليتها.

وأبرز البلاغ أن الصيدلية ليست مجرد مشروع تجاري، بل هي مرفق صحي قائم على مسؤولية مهنية وأخلاقية، هدفها الأساسي حماية صحة المواطن وضمان سلامته الدوائية، محدراً من أن فتح رأسمال الصيدليات أمام مستثمرين خارج إطار المهنة من شأنه تحويلها إلى نشاط ربحي بحت، بما قد يؤثر سلباً على جودة الخدمات الصحية المقدمة.

كما أكدت نقابة صيادلة حد السوالم تشبثها بما يلي:

*الحفاظ على الطابع الصحي والمهني للصيدلية،

*رفض أي إصلاح يمس باستقلالية الصيدلي،

*الدفاع عن كرامة المهنة وصحة المواطن فوق كل اعتبار،

*الدعوة إلى التعبئة والانخراط في كافة الأشكال النضالية المشروعة دفاعاً عن المهنة ووحدتها.

لذا، نساألكم، السيد الوزير المحترم، عن:

1-مدى انسجام هذا المقترح مع المنظومة الصحية الوطنية؛

2-الإجراءات والتدابير التي تعتزمون اتخاذها لضمان الحفاظ على الطابع الصحي والمهني للصيدليات، وصون استقلالية الصيادلة؛

3-مدى استعداد الوزارة لفتح حوار جاد ومسؤول مع الهيئات المهنية،

4-الضمانات التي يمكن تقديمها لتفادي تحويل الصيدليات إلى مشاريع تجارية بحتة على حساب صحة المواطن وجودة الخدمات الدوائية.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

هند الرطل بناني